5986 - حدثنا (يحيى بن بكير) حدثنا (الليث) عن (عقيل) عن (ابن شهاب) قال أخبرني (أنس بن مالك) أن رسول ا قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه (انظر الحديث 2067) .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد تكرر ذكرهم بهذا النسق .

والحديث أخرجه مسلم أيضا في الأدب عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده به .

وقد ورد في فضل صلة الرحم أحاديث كثيرة منها حديث علي Bه رواه عبد ا بن أحمد في (زوائده على المسند) والبزار والطبراني والحاكم في (المستدرك) بلفظ من سره أن يمدله في عمره ويوسع عليه في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليصل رحمه ومنها حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي أن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر ومنها حديث عائشة Bها أخرجه أحمد بسند رجاله ثقات مرفوعا صلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار ومنها حديث أبي هريرة أخرجه أبو موسى المديني في (كتاب الترغيب والترهيب) مرفوعا والوالدين يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق وبر الوالدين من أعظم صلة الرحم وروي أيضا من حديث ابن عباس وثوبان مسندا عن التوراة ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك أمد لك في عمرك وروي أيضا عن ثوبان يرفعه لا يزيد في العمر إلا بر الوالدين ولا يزيد في الرزق إلا صلة الرحم وروي أيضا من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده علي Bه عن رسول ا أنه قال وسأل عن قوله يمحو ا ما يشاء (الرعد39) قال هي الصدقة على وجهها وبر الوالدين واصطناع المعروف وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء يا علي ومن كانت فيه خصلة واحدة من هذه الأشياء أعطاه ا تعالى هذه الثلاث الخصال وروي من حديث عبد ا بن عمر يرفعه أن الإنسان ليصل رحمه وما بقي من عمره إلا ثلاثة أيام فيزيد ا في عمره ثلاثين سنة وأن الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فينقص ا عمره حتى لا يبقى منه إلا ثلاثة أيام قال أبو موسى هذا حديث حسن وروي من حديث عبد الرحمن بن سمرة Bه قال خرج علينا رسول ا يوما ونحن في صفة بالمدينة فقال إني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتي أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرد ملك الموت عنه قال أبو موسى هذا حديث حسن جدا .

13 - .

(باب من وصل وصله ا) .

أي هذا باب في بيان من وصل C يعني يعطف عليه بفضله إما في عاجل دنياه أو آجل آخرته والعرب تقول إذا تفضل رجل على رجل آخر بمال أو وهبه هبة وصل فلان فلانا كذا .

5987 - حدثنا (بشر بن محمد) أخبرنا (عبد ا) أخبرنا (معاوية بن أبي مزرد) قال سمعت (عمي سعيد بن يسار) يحدث عن (أبي هريرة) عن النبي قال إن ا خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذاا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول ا فاقرأوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم (محمد22) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ابن محمد أبو محمد السختياني المروزي وعبد ا بن المبارك المروزي ومعاوية بن أبي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالدال المهملة المدني وله حديث آخر وهو ثالث أحاديث الباب عن عائشة وحديث آخر قد مر في الزكاة يروي عن عمه سعيد بن يسار ضد اليمين أبي الحباب مولى شقران مولى رسول ا مات سنة تسع عشرة ومائة .

والحديث مضى